

الأغاني

- (قد علم المصّران والعراق ... أن عليًّا فحلّها العتّاقُ) .
(أبيضُ جَحْجَاجٌ له رواقٌ ... وأُمّهُ غالى بها الصّداقُ) .
(أكرمٌ من شُدِّدٍ به نِطاقٌ ... إنَّ الألى جارٍ ووكّ لا أفاقوا) .
(لهم سِياقٌ ولكم سِياقٌ ... قد علمتُ ذلكم الرّفاقُ) .
(سؤقتم إلى نَهْجِ الهُدَى بوساقوا ... إلى التي ليس لها عراقُ) .
(في مِلّةٍ عادتُها النّفاقُ ...) .

فلما قدم معاوية بن أبي سفيان الكوفة قام النابغة بين يديه فقال .

- (ألم تأتِ أهلَ المَشْرِقَيْنِ رسالتي ... وأيُّ ناصيحٍ لا يَبِيتُ على عَتَبِ) .
(مَلَكتُم فكان الشرُّ آخَرَ عَهْدِكُمْ ... لئن لم تَدَارِكْكُمْ حُلُومُ بني حَرَبِ)

وقد كان معاوية كتب إلى مروان فأخذ أهل النابغة وماله فدخل النابغة على معاوية وعنده عبد الله بن عامر ومروان فأنشده .

- (مَن رَاكِبٌ يَأْتِي ابْنَ هِنْدٍ بِحَاجَتِي ... على النّزّاي والأنباءُ تُنْذِمَى وتُجَلَبُ) .
(وَيُخْبِرُ عَنِّي مَا أَقُولُ ابْنَ عَامِرٍ ... ونعم الفتى يأوي إليه المُعَصَّبُ)